

فلجئنا إلى وذكر عبد بن حميد قال كانت حمالة الحطب تضع العضة
وهي حجر على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانتا يطأهما
كثيرا أهبل وذكر ابن سحر عنها أنها لما بلغها نزول نبت بدأ الحطب
وذكرها بما ذكرها الله مع زوجها من الذم انت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو جالس في المسجد ومعه أبو بكر وفي يدها فهر من حجاز
فلما وقفت عليها لم تزل ابابكر واخذ الله ببصرها عن نبيه عليه
السلام فقالت يا ابابكر ابن صاحبك فقد بلغني انه يحبني والله لو
لصرت بهذا الضم فاه وعن الحكم بن ابان العاصي نزلنا على النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا رأيناه سمعنا صوتا خلفنا ما ظننا انه
بقيتها مه احد فوقعنا مغشيا علينا فيما افصنا حتى قضى صلواته و
رجع الى اهله ثم نزلنا ليلة اخرى فبقينا حتى اذا رأيناه جاءنا الصفا
والمروة فالت بيننا وبينه وعن ابن عمر توعدت انا وابو جهنم
حديفة ليلة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقينا منزله
فتسبنا له فافتح فقرأ الحاقة ما الحاقة اليفهل ترى لحم من باقية
فضربا بوجهه على عضد عمر وقال بئح وقرأ هار بن فكاهت
من مقد مات سلام عمر ومنه العبرة المشهورة والكهانة الثامنة
عند ما اخافته قريش واجتمعت على قتله وبتتوه فخرج عليهم من

بينه

بينه فقام على رؤسهم وقد ضرب الله على ابصارهم وذل القرب
على رؤسهم وخلص منهم **وجاء** عن رؤسهم في الغار بما هيأ الله
له من الايات ومن العنكبوت الذي نتج عليه حتى قال مية بخلف
حين قالوا ادخل الغار ما اريكم فيه وعليه من نتج العنكبوت ما
ارى انه قبل ان يولد محمد ووقفت حماتان على فم الغار فقالت قريش
لو كان فيه احد لما كانت هناك الحمام وقضته مع سر قريش مالك
ابن جعشم حين الهجرة وقد جعلت قريش فيه وفي الجاهل بكر الجعيل
فانذره فركب فرسه وابتعه حتى اذا قرب منه دعا عليه النبي عليه
السلام فساخت فقام فرسه فخر عنها فاستقسم بالانلام فخرج
له ما بكر ثم ركب فرسه ودنا حتى سمع قراءة النبي عليه السلام وهو
لا يلتفت وابو بكر يلتفت وقال النبي صلى الله عليه وسلم انبنا
فقال لا تخزن ان الله معنا فساخت نائبا الى ركبها وخر عنها فخرج
فنهضت ولقوا بها مثل الدخان فاداهم بالايمان فكتب له النبي
صلى الله عليه وسلم امانا كبه ابن فهين وقيل ابو بكر واخبرهم
بالاخبار وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يترك احد يلحق بهم
فانصرف يقول للناس كهنتم ما ههنا وقيل بل قال له صدرا كما دعوا
على فادعوا لي ففأ وقع في نفسه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم